ان شرا شيك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم حب عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية
ت حب عن ابي الدردا قال قال رسول الله ما سال العباد شيئا افضل من ان يغفر لهم
ويعافيهم م عن انس قال ان النبي مر بقوم مجذومين فقال اما كان هولاء يسالون
الله العافية رطب وقال العباس يا رسول الله علمني شيئا ادعو الله به فقال سل ربك العافية
قال فمكثت اياما ثم جيت فقلت يا رسول الله علمني شيئا اسئله ربي عز وجل فقال
يا عم سل الله العافية في الدنيا والاخرة ط وكان يقول له يا عم اكثر الدعا بالعافية
ط فلينظر المتبصر من العقلاء والمتبحر من الفضلاء مقدار هذه الكلمة التامة والرحمة العامة
التي اختارها صاحب جواهر الادعية المستجابة وعرايف فواخر الادوية المستطابة
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لغيرها من دون الكلم وليؤمن بانه صلى الله عليه وسلم قد اوتي
جوامع الكلم واختصرت له مجامع الحكم فان من اعطي العافية فاز بالنعمة السابغة
الكافية وبما يرجوه من السعادة الفاخرة في الدنيا والاخرة ووقي ما يخافه في الدارين
علما يقينا وقلبا وقالبا ودنيا ودينا فلهذا تواتر عنه الدعاء بالعافية وورد عنه
لفظا ومعنى من نحو خمسين طريقا هذا وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وهو المعصوم
على الاطلاق حقيقا فكيف بنا ونحن عرض لسهام القدر وعرض بين النفس والهوى

د

والشيطان كما ورد في الخبر شعر اذا اراد الله امرا بامرئ وكان ذا راي وعقل وبصر
وحيلة يعملها في كل ما يأتي به مكروه اسباب القدر اغراه بالجهل واعمى قلبه
وسله من رأسه كسل الشعر حتى اذا انفذ فيه حكمه رد اليه عقله ليعتبر
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين لبست ثوب الرجا والناس
قوما قد رقدوا وقمت اشكو الى مولاي ما اجد فقلت يا املي في كل نائبة
ومن عليه لكشف الضر اعتمد اشكو اليك امورا انت تعلمها ما لي على حملها صبر
ولا جلد وقد مددت يدي بالذل مبتهلا اليك يا خير من مدت اليه يد
فلا تردنها يا رب خائبة فبحر جودك يروي كل من يرد وهذا
آخر ما اتفق لحكمة من خزانة الرحمة في هذه الاوراق الزاهرة والاوراق
الفاخرة وعند الله المزيد وبه العصمة والتأبيد وقد انتهى دره نظمه وغرره
خشية في يوم الاحد ثامن عشرين شعبان المبارك سنة احدى واربعين وثمان ٨٤١ هـ
مائة على يدي العبد الضعيف الاوي الى كهف رحمة ربه اللطيف عبد الرحمن
ابن محمد بن علي بن احمد الحنفي مذهبا البسطامي شربا تاب الله عليه قبل ان يتوفاه
وتلافاه برحمته اذا نفخ ميت او بلاه فاه شعر وما من كاتب الا سيفنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)